أخبار الخليج

العدد (17766) - الســـنة الحادية والخمسون - الجمعة 3 جمادى الآخرة 1448هـ - 13 نوفمبر 2026م

قطاع غزة.. 11 شهيدا بينهم 6 بمستشفى في غارات متفرقة للاحتلال



○ أحد العاملين بمستشفى ناصر في خان يونس يتفقد الأضرار عقب ضربات الاحتلال. (أ ف ب)

(ا ف ب): استشـــهد 11 شـــخصا على الأقل وأصيب العشـــرات بضربات إسرائيلية في قطاع غزة امس الخميس، بحســـب ما أفـــادت مصـــادر صحية فلسطينية، بينهم ســـتة في غارة على مستشفى خان يونس، في أعلى حصيلة منذ الانتخابات التشريعية في إسرائيل أواخر الشهر الماضي.

وأكد مستشـــفى ناصـــر حصيلة الشـــهداء، فيمـــا أفاد الدفـــاع المدني بانتشال جثثهم من المبنى المستهدف. وقال مصدر طبي: إن الغارة طالت قسم الجراحة.

وقال جوهر رحبـــور، وهو جرّاح بريطاني متطوّع في المستشفى، لوكالة فرانس برس: إن الطبيب الفلســـطيني رزق أبو شـــيخ الذي أجرى معه عملية جراحية مســـاء الأربعاء، كان من بين الذين استشهدوا في الغارة.

وأضاف رحبور: «كنت على هاتفي أقرأ قليلا، ووقع القصف بعد منتصف الليل مباشرة. كان شـــديد الضوضاء وســـريعا جدا. اهتـــز المبنى وتصاعد الكثير من الدخان».

وفي وقت لاحق، أفاد الدفاع المدني من جهته باستشـــهاد خمسة أشخاص آخرين فـــي ضربات عدة فـــي أنحاء مختلفة.

فقد استشـــهد شخص بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلية قرب مخيم البريج، وآخر في غارة شنتها مسيّرة إسرائيلية على مركبة قرب دير البلح، في وســـط القطاع. واستشـــهد شخصان في غارة استهدفت مركبة قرب مستشفى الشفاء في مدينة غزة، وشخص في ضربة من مسيّرة على مجموعة من الأشخاص في بلدة جباليا بشمال القطاع.

ومن موقع الضربة في خان يونس، أفاد صحفـــي في فرانس بـــرس بأن أحد الســـلالم الخارجية للمبنى انهار جزئيا، فيما تحطمت نوافذ وخرجت من إطاراتها.

وفـــي الداخل، تضـــرّر طابق كامل واختلطت قطع الخرســـانة المتساقطة من الجـــدران المهدّمـــة بمعدات طبية محطّمة.

وقال المسعف عز الدين أبو صبحة لفرانس برس: «تم قصف مبنى الجراحة من قبل طائرات إف16- من دون سابق إنذار، واستشهد وأصيب عدد كبير من المرضى وبعض الأطباء».

وزعـــم الجيش أن الغـــارة هدفت إلى إزالـــة «التهديـــد» الذي يشـــكّله المُســـتهدَفون، متهما حمـــاس بإقامة وجود في مجمع المستشفى واستخدامه «كمركز قيادة».

وأعلن الجيش لاحقا مقتل محمد أبو إســـماعيل، قائد كتيبة خان يونس في حماس، في الغارة.

واتهمـــت وزارة الخارجيـــة الإســـرائيلية الحركة باستخدام مجمع المستشفى للاستجواب والتعذيب.

الا أن حماس نفت في بيان استخدام المستشفى لأغراض عسكرية، قائلة: إن إســـرائيل قدّمت «رواية كاذبة» لتبرير الغارات الجوية.

ووصف المتحدث باســـم الحركة حازم قاســـم الضربة بأنهـــا «جريمة حـــرب»، محمّلا مجلس الســـلام الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمكلّف الإشـــراف علـــى وقف إطلاق النار في غزة، مســـؤولية الإخفاق في منعها.

وســـبق أن اســـتهدفت إســـرائيل مستشـــفى ناصر مـــرارا منـــذ بداية عدوانها على غزة، متهمة حماس بإيواء مسلّحين في المجمع الطبي.

ســـقوط شـــظايا صاروخيـــن حوثييـــن بالقـــرب مـــن المســـجد الحـــرام بمكـــة

الرياض – (د ب أ): شـــهدت قرية سبوحة (نحو 35 كيلومترًا شمال شرقي المسجد الحرام في مكة المكرمة) ســـقوط شـــظايا صاروخين باليســـتيين أطلقتهما المليشيا الحوثية باتجاه منطقة مكة المكرمة، بعد اعتراضهما وتدميرهما، حسبما أعلن الدفاع المدني السعودي.

وتقع القرية بالقرب من مركز ضبط أمني، وسط طبيعة جغرافية تتداخل فيها المرتفعات الجبليـــة والتجمعـــات الســـكانية، فيما يقدر ارتفاعها بنحو 608 أمتار فوق مســـتوى سطح البحر، وفقا لتقرير نشره موقع «العربية نت» أمس.

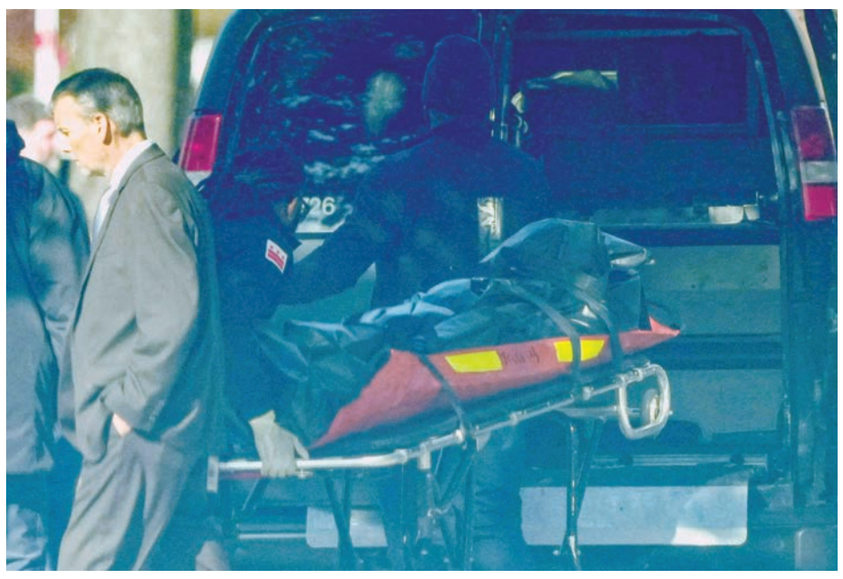
وأكد المتحدث الرســـمي للدفاع المدني أن استهداف الأعيان المدنية يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنســـاني، مشـــيرًا إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير المعتمدة لضمان ســـلامة الأرواح والممتلكات.

وذكر تحالف دعم الشـــرعية في اليمن في وقت لاحق من أمس أنه اعترض ودمر طائرتين مســـيرتين أطلقهما الحوثيـــون، إحداهما في منطقة الرياض، والأخرى في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط.

وكالة: هجوم على مدينة سيريك بجنوب إيران

(رويتـــرز): نقلت وكالة الجمهوريـــة الإســـلامية الإيرانية للأنبـــاء (إرنا) عن مصادر رسمية قولها إن مدينة ســـيريك في إقليم هرمزجان بجنوب البلاد تعرضت لغارة جوية «معادية».

وأشـــارت الوكالـــة إلى أن الغارة كانـــت ذات طابع عسكري، من دون تقديم مزيد من التفاصيل حول أضرار أو خسائر بشرية.



ترامـــب حـــول إيـــران: لا حاجـــة إلى اتفـــاق معهـــم.. حصلنـــا علـــى أموالهـــم وســـيطرنا علـــى مضيقهـــم

واشـــنطن – (أ ف ب): قال الرئيـــس الأمريكي دونالد ترامب أمس إنـــه وجّه نائبه جـــاي دي فانـــس بالتركيز حصـــرا على الجهـــود داخل الولايات المتحـــدة لمكافحة الاحتيال، بدلا من الانخراط في مفاوضات مع طهران.

وكتب ترامب على منصته تروث سوشال «لسنا بحاجة إلى اتفاق مـــع إيران. لقد ولّت تلك الأيام منذ وقت طويل. لقد حصلنا علـــى أموالهم، مئات مليارات الدولارات، وسيطرنا على مضيقهم!».

وجـــاء تصريحـــه بعـــد ساعات على تقرير في صحيفة وول ستريت جورنال الأربعاء أفاد بأن فانـــس يدرس إجراء محادثات مباشرة مع مسؤول أمني إيراني رفيع المستوى.

وأضـــاف تقرير الصحيفة أن ترامـــب أبلـــغ مســـاعديه ونظراءه بأنه منفتح على فكرة اســـتئناف فانس للمحادثات مع طهـــران، وأنه كلّف فانس بالتفاوض.

ويُعدّ عقد لقاء مباشر كهذا خطوة غير معتادة.



○ دونالد ترامب. (رويترز)

وارتفعت أســـعار النفط عقب منشـــور ترامـــب على وســـائل التواصل الاجتماعي، في حين سجلت العقود الآجلة في بورصة وول ستريت مزيدا من التراجع.

وتأتـــي تصريحات ترامب أيضـــا عقـــب تكبّـــد حزبه الجمهوري خسائر فادحة في انتخابات التجديـــد النصفي التي جرت هذا الشهر، وتمكن الديمقراطيين من الســـيطرة على الكونجرس.

ويُنظـــر إلى حالة الغضب الناجمة عن الحرب مع إيران، والتي تســـببت فـــي ارتفاع أســـعار الوقود في الولايات المتحـــدة، باعتبارهـــا عاملا رئيســـيا في ابتعاد الناخبين عن الحزب الجمهوري.

وكان فانـــس مـــن بيـــن الجمهوريين الذيـــن أرجعوا خسائر الحزب في الانتخابات إلى الحرب مع إيران.

وبدأت الحـــرب بضربات أمريكية وإسرائيلية ضد إيران في أواخر فبراير ما دفع طهران إلى إغلاق مضيق هرمز، الممر المائي الحيوي لنقل الطاقة.

وتســـبب هـــذا الإغـــلاق فـــي اضطرابات واســـعة في الاقتصـــاد العالمي، وأدى إلى ارتفاع كبير في تكاليف الطاقة.

إيـــران: انفجـــارات في 4 ناقـــلات بمضيـــق هرمـــز

دبي – (رويتـــرز): قال الجيش الإيراني أمس إن أربع ناقلات نفط تعرضت لانفجارات فـــي مضيق هرمـــز، مضيفا أنهـــا تجاهلت التحذيـــرات ودخلـــت ما يعتبـــره مناطق محظورة في الممر المائي الاستراتيجي.

ولا تزال ناقلات النفط تتعرض لهجمات فـــي المضيق رغم انتعـــاش حركة الملاحة وتوقعات خفض تصعيـــد الحرب الأمريكية الإيرانية، وهو ما انعكس في نزول أســـعار النفط.

وقالت البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني أمـــس إن ناقلتي نفـــط عملاقتين تعطلتا جراء انفجـــارات هائلة الأربعاء بعد أن تجاهلتا تحذيرات من استخدام «مسار غير مصرح به» في مضيق هرمز.

ولم تتمكن رويترز من التحقق فورا من صحة الرواية الإيرانية.

وذكرت وســـائل إعلام إيرانية رســـمية فـــي وقت لاحق أن الناقلتيـــن «انفجرتا بعد اصطدامهما بألغام بحرية»، وعرضت ما قالت إنها لقطات فيديو للحادثتين.

ونقـــل التلفزيون الرســـمي عن الجيش الإيراني قوله بعد ذلـــك إن ناقلتين أخريين اصطدمتا بألغام بعد ظهر أمس أثناء إبحارهما في مضيـــق هرمـــز، وذلك بعـــد تجاهلهما التحذيرات وتعطيلهما أنظمة الرادار. وأضاف التلفزيون أن الناقلتين دخلتا منطقة محظورة ثم اشتعلت فيهما النيران.

وفي الأشهر الأولى من الحرب الأمريكية الإســـرائيلية على إيران، التـــي بدأت في 28 فبراير، كانت بحريـــة الحرس الثوري تعلن استهداف الناقلات مباشرة. لكنها في الآونة الأخيـــرة، صارت تقول إن النيران تشـــتعل فـــي الناقلات بعد الاصطـــدام بألغام بحرية أثناء اســـتخدامها ما تصفها بأنها مســـارات غير مصرح بها في الجزء الجنوبي من الممر المائي الاستراتيجي.

وأشارت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية في عدد من هـــذه الوقائع إلى أن الناقلات المعنية تعرضت لهجمات بمقذوفات مجهولة.

وذكرت الهيئة في تقارير أصدرتها أمس أن قذيفة مجهولة أصابت ســـفينة على بعد حوالي 14 ميلا بحريا شمال غربي إمارة رأس الخيمة الإماراتية الأربعاء أثناء خروجها من المضيق، مما أدى إلى اندلاع حريق في غرفة المحرك.

وأضافـــت أن جهود مكافحـــة الحريق جارية، وتم إجلاء جميع أفراد الطاقم.

ووفقا لبيانات معهد واشنطن لسياسات الشـــرق الأدنى، تعرضت 10 سفن على الأقل للهجوم في الأيام العشـــرة الأولى من شهر نوفمبـــر، بعد 37 هجوما فـــي أكتوبر الأول، وهو أعلى رقم شهري منذ بدء الحرب.



○ صور لناقلات أثناء تعرضها لهجمات هذا الأسبوع. (رويترز)

الشـــرطة: قتيـــل و4 مصابيـــن في إطـــلاق نـــار بواشـــنطن العاصمـــة

واشنطن – (رويترز): ذكرت الشرطة أن شخصا قتل وأصيب أربعة آخرون عندما أطلق مســـلح النار في صالـــة ألعاب رياضية قبل أن يتحصن داخل مبنى سكني بواشنطن العاصمة صبـــاح أمـــس الخميس. وقال القائـــم بأعمال قائد شـــرطة العاصمـــة جيه. دبليو كارول لصحفيين إن المشتبه فيه تحصن داخل شـــقة في الطابق السابع، وتمكن مســـؤولو الشرطة من التحاور معه. وأضاف أن دويا لإطلاق النار سُمع بعد نحو ســـاعة، ما دفع الشرطة الى اقتحام الشقة لتجد المشـــتبه فيه مصابا بطلـــق نـــاري أطلقه على نفسه.

ولم تتضـــح حتى الآن حالـــة المشـــتبه فيه لكن شـــبكتي (إن.بي.ســـي) و(فوكـــس نيـــوز) أفادتا بوفاتـــه نقلا عـــن مصادر أمنية لم تذكرها بالاســـم. وقال كارول إن الشـــرطة تعتقد أنه كان يســـكن في الشـــقة وكان عضـــوا في الصالة الرياضية التي بدأ فيها الهجـــوم. وبدأ إطلاق النار قبيل الثامنة صباحا بتوقيـــت شـــرق الولايات المتحـــدة (13:00 بتوقيت جرينتـــش) مباشـــرة، ووصلـــت الشـــرطة في غضـــون 30 ثانيـــة لتجد رجلا مصابا بطلق ناري.

وأضـــاف كارول أن الشرطة كانت تخلي مبنى سكنيا مجاورا عندما سمع دوي إطلاق نار في الطابق الســـابع الذي تحصن فيه المشـــتبه به. ولم تتعرف الشـــرطة بعد على هوية المشـــتبه بـــه أو من لقي حتفـــه. وقـــال كارول إن أحد المصابين الأربعة في حالة حرجـــة. وأضاف أن المحققيـــن يعملـــون على تحديد الدافع وراء الواقعة.

وتعامـــل مـــع واقعة إطلاق النـــار عدد كبير من أفراد الشـــرطة المجهزين بمعدات تكتيكية في منطقة لوجان ســـيركل على بعد نحو 1.6 كيلومتر شـــمال شرقي البيت الأبيض. وقال شـــاهد لرويترز إنه سمع دوي إطلاق نار ورأى رجلا يركض نحـــو آخر أصيب على ما يبـــدو برصاصة. وأضـــاف «كان الدم يتدفق بغزارة، وقال إنه «مات»..

لـــم نكن نعلم مـــا إن كان المســـلح لا يـــزال داخل المبنى، فهرعنا مذعورين». وأضاف أنه سمع المزيد من دوي إطلاق النار بعد فراره من الصالة الرياضية.

ســـرقة مليارات الجنيهات الســـودانية بعد اختراق حســـابات مصرفية لبنك الخرطوم

الخرطـــوم – (د ب أ): أعلنـــت غرفة طوارئ ســـودانية أن أكثـــر من 50 من التجار والعملاء بولايـــة غـــرب كردفان فقدوا مبالغ مالية ضخمة تتـــراوح ما بيـــن 18 إلى 50 مليار جنيه سوداني جراء تعرضهم لاختراق في حساباتهم المصرفية في فـــروع مختلفة لبنك الخرطـــوم واســـتيلاء ونهب أموالهم عبر تطبيق (بنكك). ونقـــل «راديو دنبقـــا» الســـوداني عن المتحدث الرســـمي باسم غرفـــة دار حمـــر عزّام حامـــد قولـــه إن الغرفة تلقت شكاوى من التجار والعمـــلاء بتعرضهـــم لاختراق، مشيراً إلى أنهم وثقوا أكثر من 50 حالة اختـــراق بمبالـــغ مالية ضخمة.

وأضـــاف أن البنـــك يقوم بإغلاق الحســـاب وحينما يذهـــب العميل إلى البنـــك يجد أمواله قد سحبت منه، متهما إدارة بنك الخرطوم بالتقاعس لكونها لم تقم بتجميد هذه الحسابات التي تعرضت لاختراق. وتابـــع قائلاً: «شـــرعنا نحن في غرفة طـــوارئ دار حمر ومعنا هؤلاء التجـــار في رفع دعاوى قانونية جماعية ضـــد البنـــك ومخاطبة إدارة بنـــك الســـودان المركزي لاتخاذ إجراءات رقابية صارمـــة»، داعياً بنـــك الخرطوم إلى تحمّل مســـؤوليته القانونيـــة الكاملة لضمـــان ودائع وحقوق العملاء.